

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (711)

علي عبدالعزيز الشبل

بعده في هذا المجلس السابع عشر بعد المئة في مذاكرة احاديث رياض الصالحين وما زلنا في باب البر صلة الارحام وفي حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان امها - [00:00:00](#) جاءتها وارادت صلتها وسبق استدراك الوهم ان امها ليست ام رومان فان ام رومان من بني كنانة اني مدركة هي ام عائشة وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ليست شقيقة لاسماء - [00:00:21](#) وانما هي اختها من اب واما ام اسماء فهي قتيلة بنت عبد العزى من بني كعب بن لؤي احد قريش وكان ابو بكر قد طلقها وتأخر اسلامها ووفدت على بنتها في زمن الهدنة - [00:00:50](#) وجاءت معها لبنتها بهدايا واحبت ان بنتها تصلها فسألت رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم اصلها قال صليها واذن النبي صلى الله عليه وسلم لها بان تأخذ من هداياها - [00:01:23](#) قالوا وفيها قول الله جل وعلا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله لا ان الله يحب المقسطين - [00:01:48](#) ثم انها اسلمت بعد ذلك اعني قتيلة على ما يروى نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى - [00:02:05](#) وعن زينب الثقافية امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق يا معشر النساء ولو من حليكن. قالت فرجعت الى عبد الله بن مسعود فقلت له انك رجل خفيف ذات اليد - [00:02:23](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فاته فأسأله فان كان ذلك يجزئ عني والا صرفتها الى غيري فقال عبد الله بل اثنيه انت فانطلقت فاذا امرأة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي - [00:02:43](#) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال وقلنا له انت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امرأتين بالبواب تسألانك الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى - [00:03:03](#) ختام في جحورهما ولا تخبرهما نحن. فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما؟ قال امرأة من الانصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه - [00:03:23](#) وسلم اي الزان اي الزيان به؟ قال امرأة عبدالله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة متفق عليه حنا اليوم اظن انا ما ادري وش حنا غادين عليه - [00:03:42](#) اذا زان هذا شان هذا الحمد لله المعذرة ايها الاخوة على ما قالوا احوينا الماء وطار الديتش ها تبون اه المويه البارد اي نعم اللهم صلي وسلم على رسول الله - [00:04:04](#) الحقيقة يتابع معنا الدروس ناس كثير الحقنا شرهتهم وانتم امون عليكم الميانة في محلها كلكم ولا الناس يدورون اه تشره ها الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:05:10](#) ام اسماء بنت ابي بكر هي قتيلة عبد العزى من بني كعب ابن لؤي من قريش وقد طلقها ابو بكر رضي الله عنه قبل مهاجره وقد وفدت على بنتها في زمن الهدنة بعد الحديبية - [00:05:38](#) ومعها وصل منها لبنتها هدايا واستعظمت ذلك اسماء بنت ابي بكر ان تأخذ من امها وهي كافرة وتحب الام وصل بنتها الوصل من

الجهتين تهدي ويهدي لها سألت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:03](#)

سألته عليه الصلاة والسلام ما تصنع في هداياها وهل تصلها فامرأها عليه الصلاة والسلام ان تصل أمها ولو كانت على غير دينها وان

تقبل هديتها وفيها انزل الله عز وجل قوله من سورة الممتحنة - [00:06:28](#)

لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروههم وتقسط اليهم ان الله يحب المقسطين تبروههم من

البر ومنه الصلة وتقسطوا اليهم تحسنوا وتصلوهم - [00:06:48](#)

ووصلتها رضي الله عنها فكان ذلك سببا فيما قيل في اسلامها واسماء ليست شقيقة لعائشة لعبد الله لعبد لعبد الرحمن اخوها ولا

لعبد الرحمن اخيها فان ام عائشة وام عبد الرحمن هي اسماء هي ام رومان - [00:07:06](#)

كانت مسلمة ومحمد امه اسماء بنت عميس التي نفست به عام حجة الوداع في ميقات ذي الحليفة رضي الله عنهم وارضاهم ثم ذكر

حديث زينب الثقافية زوجة عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهزلي - [00:07:32](#)

رضي الله عنهما اما زينب وهي زينب بنت ابي معاوية ويقال له عبد الله الثقافية من بني ثقيف من آآ سابقات الصحابييات ايمانا

ورواية ولها اسم اخر. قيل لقب لها وهو رائطة - [00:07:57](#)

وقيل رويطة اوريطه واما اسمها فهي زينب كما جاء في الحديث انها وقفت على باب النبي عليه الصلاة والسلام. ومعها امرأة من

الانصار حاجتها حاجة زينب فاستأذنا على رسول الله - [00:08:23](#)

بلالا يسأل النبي عن حاجتهن قال من بالباب او من هن؟ قال امرأة من الانصار وزينب؟ قال اي الزيانب بان زينب متكرر في

الصحابييات. فقال بلال زوجة عبد الله بن مسعود - [00:08:48](#)

فان زينب رضي الله عنها كانت من الموسرات وكان ابن مسعود خفيفا ذات اليد اي فقيرا ذات اليد وامر النبي صلى الله عليه وسلم

النساء بالصدقة والصدقة تشمل الزكاة الواجبة المفروضة وتشمل الصدقة المستحبة - [00:09:07](#)

الفاضلة وقالت لعبد الله بن مسعود انت خفيف ذات اليد فلو سألت النبي صلى الله عليه وسلم اعطيك من صدقتي وكأن ابن مسعود

استحيا قال بل سليه انت وفي هذا اصل ان صاحب الحاجة هو الذي يسأل - [00:09:29](#)

لا يوكل غيره بالسؤال فان سؤاله علامة على اهتمامه من دينه وعلى تفهيمه وفهمه وفي زمن ضعف الدين يوكل الانسان ثاني والثاني

ثالث والثالث غيره يسألون عنهم حتى في امور مدلهمة كالطلاق - [00:09:51](#)

امور عظام وهذا يدل على ضعف الاهتمام ثم ايضا ينشأ عنه ضعف التصور وينشأ عنه ثالثا ضعف او عدم العمل قال بل سليه انت

وذهبت واذا امرأة من الانصار على باب النبي صلى الله عليه وسلم حاجتها حاجة زينب - [00:10:15](#)

كلهم يسألن عن اعطائي الزوج والاولاد من صدقاتهم اي من الصدقات الواجبة وقال صلى الله عليه وسلم نعم هي صدقة وهي صلة

صدقة واجبة اي الزكاة وهي صلة لانها وقعت على - [00:10:45](#)

ذوي القربات المحاويج ويجوز ان المرأة تعطي زوجها ولدها من زكاتها لانها لا تلزمها نفقة ولدها ولا زوجها وانما النفقة واجبة لمن

على من واجبة للاهلي والاولاد على الزوج ولهذا لا يصح - [00:11:08](#)

للزوج ان يدفع زكاته على زوجته ادفع زكاته لزوجته ولا لولدها. ولا تبرأ ذمته بذلك ومنه اخذ العلماء هذه القاعدة من وجبت عليك

نفقته لم تبرأ الذمة بدفع زكاته اليه لا من اصولك - [00:11:35](#)

ولا من فروعك ولا من كان عندك من اخوتك وحواشيك واما الزوجة فلا تجب نفقتها على من على زوجها اه على نفسها. ولا نفقة

اولادها عليها طيب هل تنفق على نفسها من زكاتها - [00:11:56](#)

الجواب لا لا تنفقوا على نفسها من زكاتها ولو كانت نفقتها متعلقة بزوجة بل تدفع الزكاة لزوجها فان اخرجها عليها وعلى ولدها صح

وشاهده الصلة فان الزكوات اولى بها القربات ممن لا تلزمك ايها المسلم نفقاتهم - [00:12:15](#)

لا تلزمك نفقاتهم فتعطيهم زكواتك وهي اداء للزكاة المفروضة وهي ايضا صلة لي الرحيم نعم وعن ابي سفيان صخر بن حرب رضي

الله عنه في حديثه الطويل في قصة هرقل ان هرقل قال لابي سفيان فماذا يأمركم به - [00:12:42](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول واباؤكم ويأمرون بالصلاة والصدق والعفاف والصلة. متفق عليه هذا حديث ابي سفيان - [00:13:02](#)

الذي سبق لنا غير مرة في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك الارض ومنهم هرقل فانه لما بلغه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ كان عالما في دينه حتى قالوا انه وصاحب ايليا - [00:13:22](#)

اي بيت المقدس اعلم رجلين النصرانية سأل هرقل افي بلدنا احد من هذا الرجل؟ وكان وقتها وقت الصيف نعم دعاهم ثم سألهم من اقربكم منه نسبا وكان ابو سفيان اقرب - [00:13:43](#)

الحاضرين من رسول الله نسبا فيجتمعان مع النبي فيجتمع مع النبي عليه الصلاة والسلام في من ها نوفل في عبد مناف ان نبينا عليه الصلاة والسلام محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف - [00:14:06](#)

وابو سفيان ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف وحديثه رواه عنه ابن عباس كما سبق وهو في الصحيحين سأل هرقل ابا سفيان كم سؤالاه تذكرون - [00:14:34](#)

سأله احد عشر سؤالاً كلها تدل على علمه ولكنه العلم الذي حرم صاحبه الهدى نسأل الله عز وجل عفوه وعافيته مما سأله بما يأمركم؟ قال يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا - [00:14:57](#)

ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف شاهدها الصلة وهي صلة الارحام وكان يأمر بها ولم ولا يأمر بقطيعتها صلى الله عليه وسلم ففيه تأكيد امر الصلة وانها من عظيم ما يأمر به ديننا - [00:15:18](#)

ومما جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط. وفي رواية - [00:15:45](#)

وتفتحون مصر الا انكم ستفتحون ارضا يذكرون. يقال لها القيراط لا يذكر فيها القيراط. ايه هذي اضبط من اللي حفظناها في عدة روايات. ايه. وفي رواية ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط. فاستوصوا باهلها خيرا. فان لهم ذمة ورحيم - [00:16:01](#)

وفي رواية فاذا فتحتم فاذا افتتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهراء رواه مسلم. قال العلماء الرحم التي لهم كون كون هاجر ام اسماعيل - [00:16:21](#)

منهم والصر كون مارية وكون مارية ام ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ما شاء الله. هذا حديث عظيم رواه مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستفتحون ارضا - [00:16:41](#)

يذكر فيها القيراط الرواية التي مرت علينا وحفظناها ستفتحون ارضا يقال لها القيراط لكن يذكر هذي اضبط اي انهم يتعاملون بوحدات الوزن ومنها القيراط نسميها اخواننا اهل مصر قرايط يعني قرايط - [00:17:00](#)

هي القيراط فاستوصوا بهم خيرا. امر عليه الصلاة والسلام بالوصية باهل مصر خيرا وميزة الروايات يفسر بعضها بعضا ثم علل لما خص هذه الارض واهلها بان يستوصي المسلمون بها خيرا - [00:17:23](#)

علل ذلك بعلمين ان لهم رحما ولهم نسبا في رواية ولهم صهرا فاما الرحم فهي ام اسماعيل هاجر ونبينا عليه الصلاة والسلام بل القبائل العدنانية من ولدي اسماعيل ومن ناسبهم وصاهرهم من جرهم لهم من هذه الجهة - [00:17:47](#)

فهذا الرحم دل على ان الرحم البعيدة توصل استحبابا ولا وجوبا استحبابا كما سبق ان الوجوب في الصلة الى الجد الرابع ففيه استحباب الصلة لمن بعد وذلك انه لما دخل ابراهيم ومعه سارة - [00:18:17](#)

دخلوا مصر وكانت سارة فائقة في جمالها طمع بها ملك مصر وقال قولي انت اختي لان لا يقتله. اذ الذي لو علم انها زوجته لقتلها فارادها فمنعها الله منه فاهداها - [00:18:38](#)

هاجر فاهدت سارة هاجر لمن لابراهيم فتسرى بها فسبقت فحملت هاجر بإسماعيل ثم حملت بعد ذلك سارة بمن لاسحاق وحملت وهي عجوز عقيم هذا الرحم الذي لاجله امرنا ان نستوصي بمصر وباهلها خيرا. الثانية ان لهم صهرا ونسبا - [00:19:01](#)

الصر المناسبة وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا. وكان ربك قديرا وهذا الصهر في ماري القبطية التي اهداها

المقوقص صاحب الاسكندرية. زعيم القبط اهداها مع اخت لها - [00:19:31](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام واهدى له بغلتين احدهما لدل التي كان النبي يركبها واهدى له اكسية ومناعا طيب هذي ماريا سرية وطينها النبي وانجب منها ابراهيم هنا استتبع السرية للحرية لان ام الولد - [00:19:52](#)

في شريعة الاسلام تعتق بمجرد ان يموت من سيدها لاجل ولدها تعتق بمجرد ان يموت سيدها لاجل ولدها فعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم رحما ففيهما ساق المصنف الحديث لاجله - [00:20:21](#)

في صلة الارحام والاحسان اليهم وان كانوا بعيدين. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص. وقال يا بني عبد شمس يا بني كعب ابن لؤي انقذوا انفسكم من النار - [00:20:41](#)
يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار. يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار. يا فاطمة انقذي نفسك من النار - [00:21:06](#)

لكم من الله شيئا. غير ان لكم رحما سابوها سابها. سابها ببلالها. رواه مسلم قوله صلى الله عليه وسلم ببلالها هو بفتح الباء الثانية وكسرها. والبلال الماء ومعنى الحديث ساصلها شبه قطيعتها بالحرارة تطفأ بالماء. وهذه تبرد تبرد بالصلة - [00:21:26](#)

وهذه هي القطيعة تبرد بالصلة هذا حديث عظيم حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قول الله جل وعلا من اخر الشعراء وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين - [00:21:56](#)

وقف عليه الصلاة والسلام على الصفا فنادى قريشا فعم وخص عمهم اولا ثم خص بطونهم يا بني عدي مناف يا بني هاشم يا بني كعب بن مرة يا بني عبد لؤي - [00:22:16](#)

حتى عدد بطونها ثم خص يا بني هاشم يا بني عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا قولوا لا اله الا الله تفلحوا - [00:22:36](#)

وانما لكم رحم ابلها ببلالها تأتي بالفتح ابلها ببلالها هذا حقكم علي وفيها قال عمه عبد العزى ابو لهب تبا لك لهذا جمعنا فانزل الله فيه ما سبق قوله جل وعلا تبث يدا ابي لهب وتب - [00:22:52](#)

شاهدوا الحديث انما لكم رحم ابلها لكم ببلالها قطيعة الرحم حارة تبرد هذه القطيعة بالصلة ولهذا قال ابلها ببلالها اي يحييها بهذا الماء لان الماء حياء اصلكم بها واحسن اليكم بها - [00:23:18](#)

حتى ولو كانوا على غير دينه فهذا وجه هذا الحديث في هذا الباب في شأن صلة الارحام ولو كانوا على غير دينك بالاحسان اليهم وبدعوتهم وبان يروا خلق الاسلام في قولك وفعلك ولحظك - [00:23:40](#)

نعم وعن ابي عبدالله عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان ال بني فلان ليسوا باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين. ولكن لهم رحم ابلها ببلالها - [00:24:00](#)

متفق عليه. واللفظ البخاري اللهم صلي وسلم عليه. هذا حديث عمرو بن العاص ابو عبد الله وبين عبد الله وبين ابيه ثنتا عشرة سنة يتزوج اه عمرو بن العاص وكم عمره؟ احدعش. عمره احدعش - [00:24:21](#)

احدعش سنة تزوجون عيالكم عمرهم احدعش انجب عبدالله وعمره ثنتا عشرة سنة وش يدل هذا عليه؟ على انه تزوج اما قد ناهز البلوغ او قد بلغ او قد بلغ وكان بين عمرو وابنه عبدالله ثنتا عشرة سنة - [00:24:44](#)

وقد تأملت في سيرتهما رضي الله عنهما واذا علاقتهما الاخوان ليست كعلاقة ابن مع ابيه بينهما ملاحة وبينهما مزوح ولهذا هذه مسألة مهمة في التربية ان ابنك اذا كبر - [00:25:15](#)

صاحبه لا تعده اجنبيا او تعد نفسك ابا وهو ولد يورثك هذا بالتعالي عليه. صاحبه والمصاحبة لها اثر عظيم في التربية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ال بني فلان - [00:25:41](#)

نشير الى بعض اعمامه ان ال بني فلان ليسوا باولياء لي انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها دل على ان ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:05](#)

يخص المؤمنين منهم دون الكافرين الكافرون ليسوا له باولياء ولو كانوا من ابائهم اللادين او اللعين ليسوا له باولياء انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ال بني فلان - [00:26:27](#)

ليسوا باولياء لي انما ولي الله وصالح المؤمنين اي جنس المؤمنين وكلما كانوا في الصلاح احضر كلما كانت لهم الولاية كلما كانت لهم
الولاية اعظم. عندنا ولاية بالفتح وولاية بالكسر - [00:26:47](#)

فاما الولاية بالكسر فهي الامرة والسلطة والرئاسة واما الولاية بالفتح وهي المقصودة هنا فهي المودة والمحبة والمؤمنون والمؤمنات
بعضهم اولياء بعض وانما لهم رحم قرابة ابلاها ببلالها يعني اوتي منها الحد الادنى بالصلة - [00:27:10](#)

وليس هذا الحد الادنى تقتضي محبتهم محبة الدين لا بل بغضهم ديننا وان احبهم طبعاً وجنساً وان يحسن اليهم ولا يسيء اليهم فهذا
في شأن صلة القرابات ولو كانوا من غير الاسلام - [00:27:35](#)

من ذلك اذا كان من قراباتك من لا يصلي او من يعبد غير الله او ينتحل نحلة غير نحلة الاسلام من النحل الوثنية في عبادة القبور او
من تصديق الكهان - [00:27:55](#)

السحرة فانك تحسن اليهم بهذه الرحم بادنائها من غير مودة لهم اذا يجتمع فيهم ولاء وبراء ولاء لهذه الرحم وهي المودة والاحسان
وبراء من اعتقادهم الباطل وكفرهم ولهذا البراء والولاء لا يتعلق بشحم الانسان وعظمه - [00:28:09](#)

وانما يتعلق بما يقوم في قلبه من الدين الحق او الدين الباطل بدليل ان هذا البراء والتبري من الكافر بمجرد ما يؤمن ويشهد شهادة
الحق او يحافظ على اصول دينه يجب ان تنقلب المعادة الى ماذا - [00:28:37](#)

الى محبة وسينقلب البراء الى ولاء لان لا يتعلق بشحم ولحمي هذا آآ العين وانما ما قام به من وصف الكفر بالله والشرك به فدل
الحديث على ما دل عليه سابقوه من صلة الارحام والاحسان اليهم - [00:28:56](#)

وانهم لو كانوا على غير ملته يبيل هذه الرحم ببلالها. اي بصلتها بالحداد الادنى جعلنا الله واياكم ممن يستمع القول فيتبع احسنه.
اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب - [00:29:19](#)

واورثنا واياكم مرضاته فلا يسخط علينا ابداً. امين. نسأل الله بوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة. امين. وان نلجها بغير حساب لا
عذاب لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم وذرائعنا وولاتنا ومشايخنا ولجميع المسلمين والمسلمات - [00:29:36](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه المرسلين والحمد لله رب العالمين سم
يسأل اخونا عن الظواهر ولا يصح نسبتها للطبيعة الظواهر الطبيعية فان هذا من - [00:29:57](#)

اصل قول اهل الطبيعة والطبائعيين وانما الظاهر ظواهر السماوية والارضية كما يسميها الفقهاء. وكلها بامر الله الكوني تقديره الكوني
هذه الظواهر من فيضانات من زلازل من اعاصير من خسوف من كسوف - [00:30:29](#)

هذي كلها جرى عليها امر الله الكوني وامره الشرعي وهي ستكثر في اخر الزمان كما جاء ذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تكثر الزلازل - [00:30:57](#)

فهي تزداد في اخر الزمان وازديادها ليس فقط هو محض امر كوني وقدري بل لها اسبابها الشرعية لان الزلازل تتضمن الخسوف ومن
اسباب الخسوفات انتشار فعل قوم لوط فان انتشار الشذوذ - [00:31:16](#)

وفعل قوم لوط واستغناء الرجال بالرجال والنساء بالنساء موجب للعقوبات ومنها الخسوفات فان قرى سدوم السبعة خسف الله بهم
حتى غدت هذه القرى قاعاً وهي موضع البحر الميت الان من اسبابها معصية الله - [00:31:39](#)

والمعصية اذا عمت والتفريط اذا تم اوشك الله ان يعصمهم بعذاب ولهذا قالت عائشة وام سلمة رضي الله عنهما انهلك يا رسول الله
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثرت الخبث ثم يبعث على نيته - [00:32:07](#)

وفي حديث ام سلمة يغزو هذا البيت جيش فاذا كانوا في بيداء من الارض خسف بهم والخسف عذاب عام ان اهلك وفينا الصالحون؟
قال نعم اذا كثرت الخبث فهذي من اسبابها - [00:32:29](#)

فمن وقع في هذا وقع عليه البلاء وهو غير مسرف على نفسه او صالح في نفسه بعث على نيته العبرة بالاعم ولهذا كثرت في اخر

الزمان لان اخر الزمان يفسد وفساده انما هو بفساد اهله - [00:32:46](#)

والشأن ليس كما يتداوله الناس اليوم لتداول الصور والمقاطع والاستغراب وفلان يقص الشجرة عليهم يتناقله حتى تبلغ المبالغ

الطويلة في هذا كله قصر نظر وضعف تأمل نظروا في السبب وتركوا - [00:33:04](#)

نظروا في الاثر وتركوا السبب المؤمن يأخذ من ذلك عبرة ويسأل ربه السلامة والعفو والعافية ما هو ما حنا باعز على الله منهم ولهذا

المؤمن يكون كيسا فطنا لا يكن كيس قطن لا يفهم ولا يفهمهم - [00:33:28](#)

وينظر الى نفسه بعين النقص والملامة والى ربه بعين العفو والرحمة والرجاء ان الله يرحمه ويسأل ربه لهؤلاء ان يرحمهم احياء

وامواتا وان يعافهم ولا يبتلينا نعم ولهذا من البشائر ان مات بالغرق - [00:33:51](#)

ومن مات بالهدم انهدم عليه بيته ومن مات بالحرق والمرأة تموت بحملها والانسان يموت المسلم ببطنه الادواء الباطنية الداخلية

وبالغرق ان هؤلاء شهداء ان صبروا لهم اجر الشهداء هذا سلوان للمؤمن - [00:34:20](#)

وربي ولا شك ارحم بنا من ابائنا ومن امهاتنا والله اعلم. نعم نعم النسب ما كان في عمودي النسب ابوك وان علا ابنك وان نزل ودخل

في الابوة الحواشي وهم الاخوان - [00:34:45](#)

والاعمام وبنوهم من قربوا من بعد هذا النسب الصهر اللي تسمونه انتم الان النسب والرحيم التي جمعك بين التي جمع اجتمعت بينه

وبينه في المصاهرة في عقد الزواج وهو الذي جعل من من البشر وهو الذي جعل من الماء - [00:35:19](#)

نسبا وصهرة نسب يعني في اصولك وفروعك والتحق بهم الحواشي والصهر اي في ذوي الارحام ولهذا اخوة الام من الاصهار من ذوي

الرحم وكذلك من يتعلقون بك بالزوجة والله اعلم نعم - [00:35:43](#)

الدعوة للجميع من كان عالما ومن كان غير عالم دعوة الجميع وليس خاصة بالنصارى ولا باليهود. كل عباد الله يناط بهم الدعوة

والخوف والله اننا يتعلقون بنباشر يوم القيامة. اننا قصرنا في دعوتهم - [00:36:06](#)

من ابلغ من ذلك من يأتون الى بيوتنا من خدم وخادmates اقعد عندك السنين الطوال اللهم اني غدي والله ما اتحرك في ساكن ما

رأى فيك خلق الاسلام ولا - [00:36:39](#)

تصور المسلمين ولا اعمالهم مو بذا واقع يا اخواني. فيا رجع كما كان والممكن يرجع اكثر حقد. وغل عليك وعلى ظلمك له وتعاليك

وتكبرك عليه المسألة جديرة بالعناية والاهتمام وهي على كل بحسبه - [00:36:53](#)

على ولالة المسلمين بحسبهم وعلى علمائهم بحسبهم وعلى كل بحسبه والله اعلم. نعم في الصلة كما سبق في امر النبي عليه الصلاة

والسلام ادناك فادناك كلما قرب كلما كان اوجب - [00:37:13](#)

فمثلا عمك الحق لعمك. ما هو بلك انت عليه وخالك كذلك ابناء العمومة يتفاوتون فان كانوا اكبر سنا وقدرنا فالحق مقدم لهم عليك ان

كنتم متساويين الصلة متبادلة ومن سبق - [00:37:39](#)

فهو اكمل عند الله جل وعلا وافضل فان تنازل ووصل الكبير الصغير فاز الكبير بهذا الفضل وبهذا الاجر والشأن والخطأ ان تعرض

ويعرض. يعرض هذا ويعرض هذا ويتقاطع عنه والله اعلم. نعم - [00:38:00](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:38:21](#)